

الجملة الاسمية:

ما أقسام الكلام في اللغة العربية ؟

الكلام ثلاثة أقسام كما هو موضح في المخطط الآتي:



لكل من أقسام الكلام علامات تميزه عن باقي الأنواع .

ما أقسام الجمل في اللغة العربية ؟

الجمل في اللغة العربية نوعان :

جمل اسمية وجمل فعلية كما هو موضح في المخطط الآتي:

أنواع الجمل

جملة فعلية

مكوّنة من
فعل + فاعل (خرج أحمدُ)

جملة اسمية

مكوّنة من مبتدأ + خبر
- كلاهما مرفوع. - المبتدأ معرفة غالباً.
- قد يتقدّم الخبر على المبتدأ.

أنواع الخبر

٤- شبه جملة :

- القمر فوق الغيوم.
- القمر في السماء.

٣- جملة فعلية :

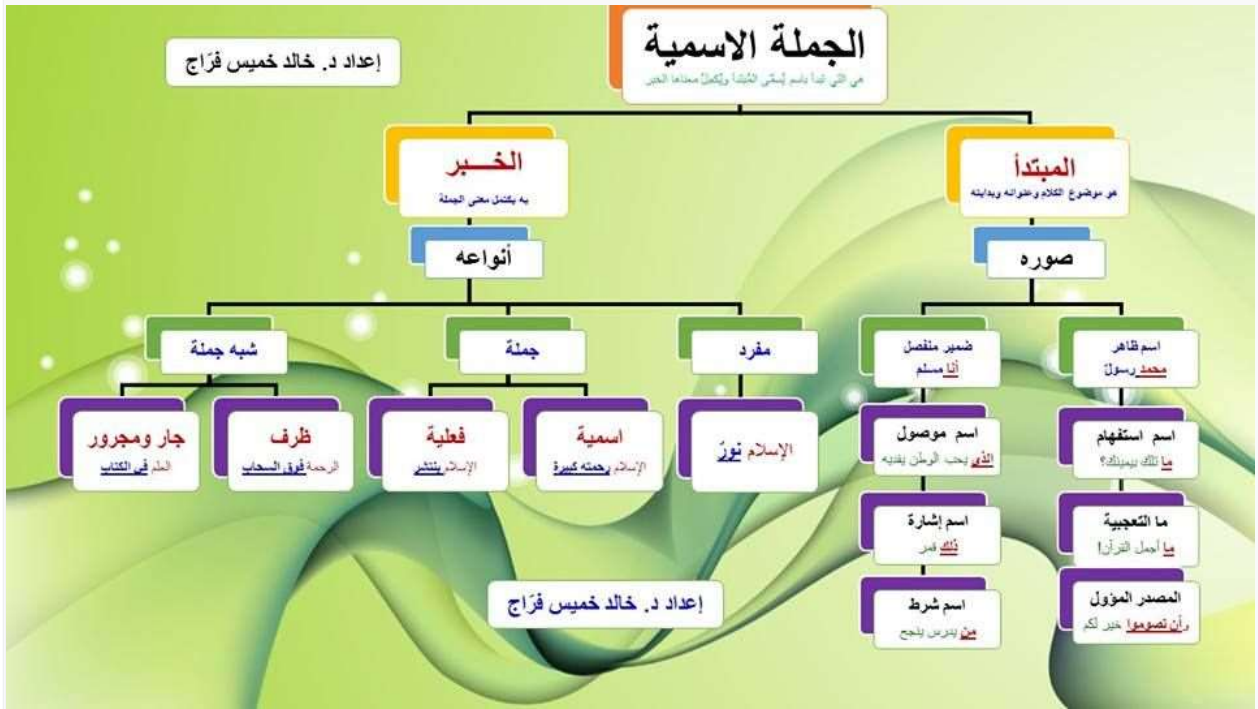
- القمر يسطع ليلاً.

٢- جملة اسمية :

- القمر ضوءه منير.

١- اسم مفرد :

- القمر ساطع.
- هذا قلم أحمد.



وسنتناول في هذا الدرس الجملة الاسمية وأركانها :

الجملة الاسمية : هي التي تبدأ باسم، وتتكون من ركنين هما المبتدأ والخبر.

فعند قولنا خالدٌ منتظرٌ شروق الشمس: تلاحظ أن كلمة خالد هي اسمٌ وليست فعلاً، والمبتدأ في الجملة الاسمية هو **المسند إليه**، والخبر هو **المسند**.

وتعريف المبتدأ: هو الذي يكون سياق الحديث عنه في الجملة الاسمية.

والخبر: هو الذي يخبر عن المبتدأ ويتم به المعنى.

تأمل عزيزي الطالب المثال الآتي:

زيدٌ جالسٌ على المقعد. اسأل نفسك هنا عن سياق الحديث ستجد أنه عن زيد، وهنا هو المبتدأ.

ولاحظ أيضاً قولنا: المحافظة على النظافة واجبٌ، اسأل نفسك عن ماذا يدور الحديث؟ ستجد أنه عن المحافظة. وهنا هي المبتدأ، ولاحظ هنا أن الخبر في جملة زيد هو جالسٌ، إذ أنها أخبرت عن زيد، والخبر في الجملة الثانية هو واجبٌ لأنها أخبرت عن المحافظة على النظافة.

وهنا تجد أن الخبر لا يكون بالضرورة بعد المبتدأ مباشرة كما في جملة المحافظة، قد يفصل بين المبتدأ والخبر كلامٌ بينهما، ولذلك يجب أن تعرف عن ماذا يدور سياق الكلام، وما الذي أخبر عن هذا السياق.

وهنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال هل يأتي المبتدأ على صورة واحدة أم له صور متعددة؟

للمبتدأ صور متعددة لنتعرف عليها من خلال الشرح الآتي :

صور المبتدأ:

يأتي المبتدأ على أربع صور: وهي أن يكون اسماً ظاهراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً أو ضميراً منفصلاً.

1- الاسم المفرد: في هذا الجزء من أنواع المبتدأ عليك أن تركز كثيراً، لأن أغلب استخدامنا للمبتدأ يكون على صورة

الاسم الظاهر، والاسم الظاهر هو اسم له وجود في الجملة واضح ومحدد.

مثال: الأخلاق عماد الدين، لاحظ أن كلمة الأخلاق موجودة ومحددة في الجملة، ولا تنسى عزيزي أن إعراب الاسم الظاهر إذا كان مبتدأ يكون على الآتي إذا كان المبتدأ مفرداً أو جمع تكسير أو جمعاً مؤنثاً سالمًا فإن إعرابه يكون مبتدأ مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وإليك هذه الأمثلة: **الصدق منجاة.** في هذا المثال جاء المبتدأ مفرداً لذلك أقول:

الصدق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وكذلك: **الجنود محافظون على الأمن.** لاحظ هنا أن كلمة الجنود أتت جمع تكسير وإعرابها أيضاً مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أيضاً عندما نقول: **المهندسات ماهرات في التخطيط.**

فكلمة المهندسات هي جمع مؤنث سالم، وهي أيضاً مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، بينما عندما يكون المبتدأ مثنى فإن إعرابه يكون مبتدأ مرفوعاً وعلامة رفعه الألف.

مثال: **الجديان هما الليل والنهار.** لاحظ أن كلمة الجديان هي مثنى وإعرابها مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ولا تنس كلمة لأنه مثنى، أما الجمع المذكر السالم، فإنه يرفع بالواو كما تعرف.

مثال: **المسلمون يتعلمون الخير ويعطونه.**

لاحظ أن كلمة المسلمون هي جمع مذكر سالم، وقد أتت مبتدأ وإعرابها:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

2- **اسم الإشارة:** وأسماء الإشارة هي: هذا، هذه، هذان، هاتان، أولئك، ذاك، ذلك، تلك، هذه كلها أسماء إشارة.

وعندما تأتي مبتدأ يكون إعرابها أسماء إشارة مبنية في محل رفع مبتدأ.

مثال: **هذا استعراض عسكري جميل.** تلاحظ أن كلمة هذا هي المبتدأ. ويكون إعرابها اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ وعلينا ألا ننسى كلمة **مبني**.

3- **الأسماء الموصولة:** وهي: الذي، التي، اللذان، اللتان، اللواتي، الذين، اللاتي، اللائي، هذه هي الأسماء الموصولة، وإذا أتت مبتدأ فإن إعرابها:

أسماء موصولة مبنية في محل رفع مبتدأ.

مثال: **الذين فازوا بالمسابقة يستحقون الفوز.**

كلمة الذين: مبتدأ وإعرابها اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

4 - **الضمائر المنفصلة**: والضمائر المنفصلة كما تعلم تكون على ثلاثة أنواع: المتكلم، أنا، نحن، والمخاطب، أنتَ أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، والغائب: هو، هي، هما، هم، هنَّ، إذاً هذه ضمائر الرفع المنفصلة.

ويكون إعرابها مبنية في محل رفع مبتدأ.

مثال: **أنتَ أطولُ من سالم**. كلمة أنت ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

صور الخبر:

الخبر : هو الذي يخبر عن المبتدأ. ويتم به معنى الكلام،

لنتدارس الأمثلة الآتية لتعرف صور الخبر .

فإذا قلنا:

سعيد في الحديقة. عرفت أن سعيداً مبتدأ وفي الحديقة خبرها.

وإذا تأملت المثال: **علي عند النافورة**. وجدت أن علياً مبتدأ والذي أخبر عنها جملة عند النافورة.

وإذا قلنا: **قُصِيَ يسبح**. وجدت أن قصي مبتدأ أخبر عنه بكلمة يسبح، لذلك فالخبر هو المَتمِّمُ لمعنى المبتدأ والمُخبرُ عنه.

نستنتج من الأمثلة السابقة صور الخبر وهي :

1- الاسم الظاهر: وكما تعلمت في المبتدأ أن الاسم الظاهر إذا جاء مبتدأ فإنه يكون كلمة موجودة في الجملة، وكذلك الخبر إذا جاء اسماً ظاهراً فإنه يكون على صورة كلمة موجودة، ويُعرب الاسم الظاهر إذا جاء خبراً مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنثٍ سالمٍ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لاحظ الأمثلة: **الأطفالُ بناؤُ الغدِ.** لاحظ أن الأطفال مبتدأ فكلمة بناؤُ :
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وإذا قلنا: **الكتابةُ بالقلمِ الأزرقِ واضحةٌ.**

لاحظ أن الخبر واضحةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضم.

وقولنا **المنابرُ مناراتُ العلمِ.**

فكلمة مناراتُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

ويعرب الخبر مرفوعاً بالألف إذا جاء الخبر مثنى.

أحمدُ وزيدٌ تلميذانِ مجدانِ.

لاحظ كلمة تلميذان وهي خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، ويعرب الخبر مرفوعاً بالواو إذا جاء جمعاً مذكراً سالمًا، كقولنا:

الجنودُ محافظونٌ على الأمنِ.

لاحظ كلمة محافظون: هي خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

2- الجملة الفعلية: في هذا النوع تبدأ الجملة الاسمية بمبتدأ، ثم يأتي الخبر على صورة جملة فعلية.

كقولنا: **الكهرباء تُتير الأضواء.** لاحظ كلمة كهرباء جاءت اسمًا، وهي مبتدأ، وكلمة تتير هي فعل، لاحظ كيف نعربها. تتير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، **والجملة الفعلية من تتير في محل رفع خبر.**

3- شبه الجملة من الجار والمجرور. والجار هو حرف الجر، والمجرور هو الاسم المجرور، ويأتي كصورة من صور الخبر بعد المبتدأ.

كقولنا: **البحر من مناظر الطبيعة الخلابة.**

لاحظ أن البحر جاء مبتدأ ولاحظ الإعراب.

من: حرف جر.

مناظر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

الطبيعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وشبه الجملة من مناظر في محل رفع خبر.

4- شبه الجملة الظرفية. ويعني ذلك أن يكون في شبه الجملة ظرف مكان أو زمان، ويمكننا التمييز بين ظرف المكان والزمان من الكلمة التي تليه، كقولنا:

لِقَاؤُنَا عِنْدَ الثَامِنَةِ مَسَاءً. كلمة عند تدل على ظرف الزمان لأن الذي بعدها دل على الزمن.

وقولنا: **عمان بين الضلوع.**

فكلمة بين دلت على ظرف المكان لأن الضلوع مكان في الجسم، والظروف دائماً منصوبة.

عمان :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الضلوع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وشبه الجملة من بين الضلوع في محل رفع خبر.

5- الجملة الاسمية. نحن نتحدث عن الجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر، لكن كيف يكون الخبر جملة اسمية؟ لاحظ معي هذه الجملة.

القدس أبوابها حزينة. لاحظ أن كلمة القدس مبتدأ، وكلمة أبوابها اسم، لكنه مبتدأ ثان، وكلمة حزينة خبر لكلمة أبوابها، **وجملة أبوابها حزينة في محل رفع خبر كلمة القدس.**

ملاحظة هامة: عليك أن تدرك وجود ضمير في المبتدأ الثاني عائد على المبتدأ الأول.

فكلمة أبوابها فيها ضمير الهاء العائد على كلمة القدس.

لاحظ المثال الآتي: **الغور منحدراته قوية.**

الغور: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منحدراته: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

وكلمة قوية خبر كلمة منحدراته وهي خبر مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر.

والجملة الاسمية منحدراته قوية في محل رفع خبر كلمة الغور.

تقديم الخبر على المبتدأ:

تعرف مما درست سابقاً أن ترتيب الجملة الاسمية يكون بقدم المبتدأ أولاً ثم الخبر بعده، لكن هناك حالات يأتي بها الخبر متقدماً على المبتدأ، فيأتي الخبر وبعده المبتدأ فما هذه الحالات؟

1- إذا جاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور وكان المبتدأ نكرة.

فيصح في هذه الحالة تقديم الخبر على المبتدأ، شرط أن يكون المبتدأ نكرة يعني ليس فيه تعريف بالإضافة ولا بال التعريف، كقولنا:

في الدكان سكرٌ. لاحظ الإعراب.

في: حرف جر.

الدكان: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وشبه الجملة من الجار والمجرور في الدكان في محل رفع خبرٍ
مقدم ولا تنسَ كلمة مقدم.

سكرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2- إذا جاء الخبر شبه جملة ظرفية وبعده مبتدأ نكرة: يجوز تقديم
الخبر على المبتدأ إذا كان شبه جملة ظرفية، وبعده مبتدأ نكرة
كقولنا:

فوق الطاولة قصة.

لاحظ الإعراب...

فوق: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

والطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

وشبه الجملة الظرفية من فوق الطاولة في محل رفع خبر مقدم.

وقصةً مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.